وامتزاجه بعذب مغنيها لكن لم يشرح الله الصدر
للهداية الى استنباطه ولا اثار الفكر لاستخراج جوهره
والتقاطه الا عند أهوض في الفصل الذي قبله فاينا
ان نضيفه اليه ونجمع به شمله فاعلم ان الله تبارك
وتعالى خص كثيرا من انبيائه بكرامة خلعها عليهم من اسمائه
كتسمية اسمعيل اسحاق بعليم وحليم وابراهيم بعليم
ونوحا بشكور وعيسى ويحيى ببر وموسى بكريم وقوي
ويوسف بحفيظ عليم وايوب بصابر واسمعيل بصادق
الوعد كما نطق بذلك الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم
وفضل نبينا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم بان حلاه
منها في كتابه العزيز وعلى السنة انبيائه بعدة كثيرة تجمع
لنا منها جملة بعد اعمال الفكر واحضار الذكر اذ لم نجد
من جمع منها فوق اسمين ولا من تفرغ فيها لتاليف
فصلين وحررنا منها في هذا الفصل نحو ثلاثين اسما
ونعمل الله تعالى كما الهمنا الى ما علم منها وحققه يتم
بابانة ما لم يظهر لنا الان ويفتح غلقه فمن اسمائه تعالى
احمد ومعناه المحمود لانه حمد نفسه وحمد عباده
ويكون ايضا بمعنى الحامد لنفسه ولاعمال الطاعات
وسمي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمدا واحمد فمحمد
بمعنى محمود وكذا وقع اسمه في زبور داود واحمد بمعنى
اكبر من حمد واجل من حمد وقد اشار الى نحو هذا حسان
بقوله وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود و
هذا محمد ومن اسمائه تعالى الرؤوف الرحيم وهما بمعنى

متقارب

متقارب وسماه في كتابه بذلك وقال بالمؤمنين رؤوف
رحيم ومن اسمائه تعالى الحق المبين ومعنى الحق الموجود
والمتحقق امره وكذلك المبين المبين امره والاهيته
بان وابان بمعنى ويكون بمعنى المتبين لعباده امر
دينهم ومعادهم وسمي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بذلك في كتابه بقوله حتى جاءهم الحق ورسول مبين
وقال وقالوا انا النذير المبين وقال قد جاءكم الحق
من ربكم وقال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم وقيل محمد
وقيل القرآن ومعناه هنا ضد الباطل والمتحقق صحة
امره وهو بالمعنى الاول والمبين المبين امره ورسالة
او المبين عن الله ما بعثه به كما قال لتبين للناس ما نزل
اليهم ومن اسمائه تعالى النور ومعناه ذو او النور اي
خالقه او منور السموات والارض بالانوار ومنور
قلوب المؤمنين بالهداية وسماه نورا فقال قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين قيل محمد وقيل القرآن وقال
فيه سراجا منيرا سمي بذلك لوضوح امره وبيان حجته
وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به صلى
الله تعالى عليه وسلم ومن اسمائه تعالى الشهيد و
معناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم القيمة
وقال ويكون الرسول عليكم شهيدا وهو بمعنى
الاول ومن اسمائه تعالى الكريم ومعناه الكثير الخير
وقيل المفضل وقيل العفو وقيل العلي وفي الحديث
المروي في اسمائه تعالى الاكرم وسماه تعالى كريما بقوله

Copyright © King Saud University